

فتاوى الألباني {2641} شرح قطعة من حديث جبريل وهو قوله (الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله.)

محمد ناصر الدين الألباني

الصلاة والسلام الشاهد من هذا الحديث هو ان الاسلام الذي سأل جبريل عنه ان تشغل ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وهذا بمعنى الحديث المشهور المتفق عليه بين الشيخين من حديث ابن عمر نفسه - [00:00:00](#)

بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الى اخر الحديث فقد بين الرسول صلوات الله وسلامه عليه في هذا الحديث ان الاسلام هو ان تشهد ان لا اله الا الله - [00:00:21](#)

ومعنى ان تشهد ان لا اله الا الله هو كما جاء ايضا اخرى ان تعبد الله وحده لا شريك له ما هو ان تعبد الله وحده لا شريك له المعنى مأخوذ - [00:00:39](#)

في رواية اخرى التي اشرت اليها انفا من المعنى الحمد لله متواضع تقليدي المعروف عند علماء المسلمين قاطبة هو قولهم وقول الحق بمعنى لا اله الا الله الله معبود بحق - [00:01:00](#)

من وجوب الا لله ومعبود بحق من وجود الا لله هذا المعنى الصحيح ونحو الرواية الاخرى لما سئل عن الاسلام اجاب عليه الصلاة والسلام ان تعبد الله وحده لا شريك له - [00:01:20](#)

ومعنى هذا هناك اما الذي اسلم قديما او حديثا او وراثه ها هو من جهة اخرى ليعبدوا غير الله عز وجل باي عبادة من العبادات المعروفة الاسلام ولن يهدى للاسلام - [00:01:42](#)

فانا طوبى له كل من عبد هو الله عز وجل اليس مسلما ولو قال لا اله الا الله ولو صام وصلى لو صلى والصوم ووضعنا انه مسلم وانه قد اخل - [00:02:06](#)

الركن الاول من اركان الاسلام الخمسة وهي ان تشهد ان لا اله الا الله اي الا تعبد الى الله. لا تشرك من جهة ما هي خطورة هذا الموضوع بانه من العقيدة بل واس العقيدة - [00:02:27](#)

لا سيما وان ارى في كل يوم وجوها جديدة واصلب من ارفع وان هناك من لم يسمع مطلقا بحثا في مثل هذا الموضوع الهام. الذي يجب على كل مسلم قبل ان يقلد اباه وجده في الصلاة وفي الصيام - [00:02:47](#)

ان يعرف الاسلام ما هو ثم بعد المعرفة ان يؤمن به ايمانا جازما وبعد ذلك ينطلق الى العمل وبقيّة اركان الاسلام اظن بعض الناس من قد يتساءل ما من فائدة هذا الكلام - [00:03:09](#)

وهل هناك من المسلمين من لا يعبدون الله وحده فهم لا يكفيهم من يشرك بالله شيئا والحديث قدس النسوان ان تعبد الله وحده ولا تسرف به شيئا نقول مع الاسف الشديد - [00:03:32](#)

ممارسة كثيرون وكثيرون جدا يعبدون مع الله غيره ويشركون به اشياء وليس شيئا واحدة ولكن الناس لا يعلمون ولكن اكثر الناس لا يعلمون نظن هؤلاء الناس واما الشرك الذي حذر منه الرسول عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث - [00:03:53](#)

وجعله مابينا للتوحيد وبشهادة لا اله الا الله هو ان يعبد الها مع الله منا يعبد الله تماما او يصلي له وان يصوم له وان يحج له وان يعبده بكل شيء هو لله وحده - [00:04:24](#)

اما يتوهمون وليس الامر كذلك ثم الصوت اخطر من هذه الدائرة الواسعة ثم يشادن هو عبد الله عز وجل هو كنوح عليه الصلاة

والسلام ثم نادى غير الله يوما ما في ساعة ما دعاه - [00:04:47](#)

دون الله بل دعاؤه مع الله فقد اشرك مع الله وحنط عمله. وما قال عز وجل لو اشرفت لاحبطن عملك ولا تكونن من الخاسرين دعاؤهم

لدين الله وان يقول كما تسمعون كثيرا وباز - [00:05:08](#)

من دون الله دعاه مع الله يا الله يا الله يا مات هذا الدعاء مع الله ولو كان الامر بالذوق فقط لقلت ان مناداة امر الله مع الله اقبح وانتبهوا

للمعقول لو كان الامر بالذوق واما الامر واحد. يعني كله شيء - [00:05:31](#)

ما قلت ثم لا زالت عابد من عباد الله لو اسمع ولو سمع ولو سمع لا يستجيب مناداته مع الله اقبح من ان ينادى من دون الله. وان ذكر

هذا العقد مع الرب - [00:06:00](#)

ما قد يشعر بان الله وحده لا يكفيه ولا يغنيه بينما لو نادى العبد وحده فهذا المقصود الخاص لا يخطر في البال. ولا شك اشرف حينما

نادى القاضي لكن هنا قال - [00:06:18](#)

واما يشعل او يؤكد بان الله هو الكافر عقله وهو يقول يلا يا فارس لا لا يا بأس الله عز وجل الملقب عندهم بن باز فهؤلاء الذين

ينادون غير الله عز وجل - [00:06:38](#)

هؤلاء لم يفقهوا بعد الاسلام الذي ينبغي ان يكونوا عليه فاذا ما رزقوا كفاة قال لهم اوبا وحسن خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة -

[00:07:02](#)